

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : افْتُلِتْهُمْ : أُخِذُوا مِنْدِي فَلَتَتْ زَادُ خَبِيدٌ : يُضَنُّ بِهِ . " والفَلَتَانُ مُحَرَّرَكَةٌ " : الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ . وقيل : الكَنِيزُ اللَّحْمُ والفَلَتَانُ : السَّرِيعُ وَالْجَمْعُ فَلَتَانٌ عَنْ كُرَاع . والفَلَتَانُ " النَّشِيطُ " يقال : فَرَسُ فَلَتَانٍ أَيْ نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ . فِي التَّهْذِيبِ : الْفَلَتَانُ وَالصَّلَتَانُ مِنَ التَّفَلُّتِ وَالانْصِلَاتِ يُقَالُ ذَلِكَ : لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ " الصُّلْبِ " وَرَجُلٌ فَلَتَانٌ : نَشِيطٌ حَدِيدُ الْفُؤَادِ . الْفَلَتَانُ . " الْجَرْدُ " يُقَالُ رَجُلٌ فَلَتَانٌ وَامْرَأَةٌ فَلَتَانَةٌ . الْفَلَتَانُ بَيْنَ عَصَمِ الْجَرْمِ " صَحَابِي " الْفَلَتَانُ " طَائِرٌ " زَعَمُوا أَنَّهُ " يَصِيدُ الْقِرَدَةَ " قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الزُّمَّجُ وَهُوَ يَصُرُّ إِلَى الصُّفْرَةِ وَرُبَّمَا أَخَذَ السَّخْلَةَ وَالصَّغِيرَ وَكَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ وَغَيْرِهِ . " وَكَسَاءٌ فَلَاوُتٌ " كَصَبُورٍ وَضُبُّ فِي بَعْضِ النُّسخِ كَتَنُّورٌ وَهُوَ خَطَأٌ " : لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ " عَلَى بَسَمِهِ " مِنْ صَغَرِهِ " وَقِيلَ : لُخْشُونَتِهِ أَوْ لَيْبِنِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَثَوْبٌ فَلَاوُتٌ : لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ فِي الْيَدِ وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ : عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفَلَاوُتُ يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَزُورٌ وَبُرْدَةٌ فَلَاوُتٌ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا فَهِيَ تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَاوُتُ : الثَّوْبُ الَّذِي لَا يَتَّخِذُ عَلَى صَاحِبِهِ لَيْبِنَهُ أَوْ خُشُونَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ : " وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلَتَةٌ " أَيْ ضَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا فَهِيَ تَفَلَّتُ مِنْ يَدِهِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا " فَسَمَّاهَا بِالْمَرَّةِ مِنَ الْانْفِلَاتِ " يُقَالُ : بُرْدٌ فَلَتَةٌ وَفَلَاوُتٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . أَرَاهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى مُحِبِّكَ مِنْ " تَفَلَّتَ إِلَيْهِ " إِذَا " نَازَعَ " فِيهِ تَفَلَّتَتْ " عَلَيْهِ " إِذَا " تَوَثَّبَ " وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ عَفْرِيثًا مِنَ الْجَنِّ تَفَلَّتَتْ عَلَى الْبَارِحَةِ " أَيْ تَعَرَّضَ لِي فِي صَلَاتِي فَجَاءَةً وَقَوْلُ : لَا أَرَى لَكَ أَنْ تَتَفَلَّتَ إِلَى هَذَا وَلَا أَنْ تَتَلَفَّتَ إِلَيْهِ . فِي الْأَسَاسِ : فَالَّتَهُ بِهِ مُفَالَتَةً وَفِلَاتًا : فَجَاءَهُ . وَ" الْفِلَاتُ الْمُفَاجَأَةُ " نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي وَسَيَأْتِي فِيهِ أَنَّ الْفِلَاطَ بِمَعْنَى الْمُفَاجَأَةِ لَغَةً هُذَيْلِيَّةً نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . " وَسَمَّوْا أَفْلَاتَ " وَفُلَايَتًا وَفُلَايَتَةً " كَأَحْمَدَ وَزُبَيْرٍ وَسَفِينَةَ " فَمِنْ الْأَوَّلِ : أَفْلَاتُ بْنُ ثُعَلِّ بْنِ

عَمْرُو بن سلسلة الطائيّ أبو غَزِيَّةَ وعَدِيّ أُمراءِ الحجاز والعراق ومن الثاني : فُلَيْتُ العامريّ عن حَبْرَةَ بنتِ دِجَاجَةَ وآخرون ومن الثالث فُلَيْتَةُ بنُ الحَسَن بن سُلَيْمَان بن مَوْهُوبِ الحَسَنِيّ بِيَذْبُجَ والأَمِير الشُّجَاعُ فُلَيْتَةُ بنُ قَاسِم بن مُحَمَّد بن جَعْفَرِ الحَسَنِيّ ابن أَخِي شُمَيْلَةَ الَّذِي سَمِعَ عَلَى كَرِيمَةَ المَرْوَزِيَّةَ مَلَكَةَ مَكَّةَ بعد أبيه وتوفي سنة 527 ، وشُكْر ومُفَرِّج ومُوسَى بنو فُلَيْتَةَ هذا وصَفَهُم الذَّهَبِيُّ بالإِمارَةِ . قُلَّتُ : والشَّريفُ تاجُ الدين هَاشِمُ بن فُلَيْتَةَ وَلِيَّ مَكَّةَ وكذا ولده قَاسِم بن هَاشِمٍ ومنهم الأَمِير قُطُوبُ الدين عيسى ابنُ فُلَيْتَةَ وَلِيَّ مَكَّةَ أَيْضاً وحَفَيدُهُ الأَمِير مُحَمَّد بنُ مُكْثَر بن عيسى هو الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ مَكَّةَ قَتَادَةُ بن إِدْرِيسَ بن مُطَاعِينَ الحَسَنِيّ جَدُّ الأُمراءِ المَوجودينَ الآنَ كذا ذَكَرَهُ تاج الدين بن مَعِيَةِ النَّسَّابَةُ وذكرَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْظَلَةَ البَغْدَادِيّ في تاريخه : أَنَّ قَتَادَةَ أَخَذَ مَكَّةَ من يَدِ مُكْثَر بن عيسى سنة 597 ، وَأَبُو فُلَيْتَةَ قَاسِمُ بنُ المُهَنَّدِيّ الأَعْرَجُ الحُسَيْنِيّ : أَمِيرُ المَدِينَةِ زَمَنَ المُسْتَنْصِرِ العَبَّاسِيّ وَأَخَذَ مَكَّةَ وتولَّاهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ في موسمِ سنة 571 . " وَفَرَسُ فُلَيْتَانُ بالكسْرِ وَيُحَرِّكُ وفُلَّتُ كصُرْدٍ وَ " فُلَّتُ بضم فتشديد مثل " قُبَيْرٍ " أَيْ " سَرِيحُ " نقله الصَّاغَانِيّ هَكَذَا وقد تقدَّمَ النُّقْلُ عن الثَّقَاتِ أَنَّ الفَلَاتَانِ مُحَرَكَةٌ :